المدرسة الكلاسيكية

قسم: ثالثة آداب وفلسفة

كلمة مدرسة أدبية في الأصل الاصطلاحي

تعني أن مجموعة من الأدباء تشابهت أساليبهم الفنية والمعنوية وتقاربت، ولا تعني أنها مكان الدرس.

المدرسة الكلاسيكية أو الاتباعية:

هي مذهب اتباعي، يتقيد أدباءُه بالتقاليد التي ارساها اليونانيون الأقدمون، تجلت فيه الفلسفة العقلية واعتمد على نظرية المحاكاة وأن العقل عند الكلاسيكيين يرادف الذوق السليم وأن أساس الجمال في الأدب العقلي صلاحه المستمر، وتنحصر في تقليد وبلورة ما أنجزه القدماء وخاصة الإغريق دون محاولة الابتكار والإبداع وهو يهدف إلى العناية بأسلوب الكتابة وفصاحة اللغة وربط الأدب بالمبادئ الأخلاقية. تطورت الكلاسيكية في الوقت الحاضر إلى ما أطلق عليه النقاد (النيوكلاسيكية) أو الكلاسيكية الحديثة، والتي حاولت أن تنظر إلى الأمور نظرة تجمع بين الموضوعية الجامدة للكلاسيكية القديمة والذاتية المتطرفة للرومانسية الجديدة .

نشأتها:

- الكلاسيكية هي أول مذهب أدبي وهو الأسرع ظهوراً وانكشافاً من المذاهب الأخرى. نشأ في أوروبا بعد الحركة العلمية والنهضة الأدبية في القرن 15م. وتعد فرنسا الموطن الأول الذي نمت فيه الكلاسيكية وترعرعت، ومرت في الأدب الإنجليزي ورست في الأدب الألماني.
- لقد كان المذهب الكلاسيكي في نشأته مرتبطاً بالأنظمة المالكة والطبقات الأرستوقراطية، لأنها كانت في أذواقها تنشد الأفضل والأجمل.

اهم مبادئ وأفكار المدرسة الكلاسيكية:

- ✓ جودة الصياغة اللغوية، والحرص على فخامة الأسلوب وجزالته من غير تكلف، ولا زخرفة.
- ✓ محافظتها التامة على وحدة الموضوع، والبيت، والوزن والقافية.
- ✓ ترسم خطى القدماء فيما نظموه من الأغراض الشعرية، فنظموا مثلهم في المديح والرثاء والغزل والوصف وغيره.
- ✓ تتجه الى التطرق للقضايا العامة وتتجنب القضايا الشخصية..

روادها في الغرب (أوروبا):

بوالو / كورني/ موليير/لافونتين.

كيف أثرت المدرسة الكلاسيكية على الأدب العربي الحديث؟

عندما بدأ العرب بترجمة المسرحيات كمسرحية البخيل و الثري النبيل و غيره من المسرحيات.
بدأت تظهر مسرحيات الأديب أحمد شوقي مثل:
(مصرع كيلوباترة.- علي بك الكبير. - مجنون ليلى. - عنترة. - قمبيز و ملهاة الست هدى.)

رواد الأدب العربي المتأثرين بالمدرسة الكلاسيكية:

محمود سامي البارودي	هو رائد المدرسة الكلاسيكية ، ويعتبر باعث النهضة الأدبية في العصر الحديث ، ولد سنة 1838 بالقاهرة . من أبرز آثاره الأدبية ديوان البارودي ومختارات البارودي ،كذلك يعتبر شعر البارودي من عيون الشعر العربي في العصر الحديث.
أحمد شوقي 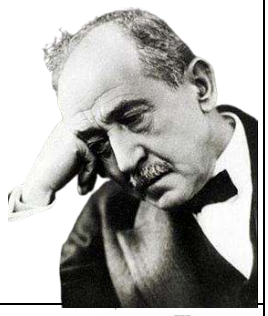	لقب بأمير الشعراء في سنة 1927، و توفي في1932. اشتهرت كتابات أحمد شوقي بأنها من الوجدان في كثير من المواضيع، فقد نظم في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم و غيره من المواضيع الشيقة. ثم بدأ أمير الشعراء يتجه إلى فن المسرحية الشعرية، بعد ذلك قام بنشر مسرحياته الشعرية على الناس، و من مسرحياته التي استمدها من التاريخ المصري القديم هما: "مصرع كليوباترا و قمبيز".
حافظ إبراهيم	مصري الجنسية، اطلع على كتب الأدب وأعجب بالشاعر محمود سامي البارودي. كان شعر حافظ إبراهيم بمثابة السجل لجميع الأحداث المهمة فيخلق منها موضوعا لشعره . و قد كان شديد الذاكرة سريع البديهة .

خصائص أدب المنفى

1. الحنين إلى الوطن الأم.
2. الشكوى من الغربة و التصريح بالألم
3. الشوق إلى الأحبة عامة و الأسرة خاصة
4. المزج بين الشوق و القضايا السياسية أو الاجتماعية التي كانت سببا في المنفى.